

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[361] الآيات إِنَّ زَئِجَمَ الْإِنسَانِ لَكَادٍ يُؤْمِنُ ۖ إِذَا دُكِّرَ ۖ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ ۖ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ۖ عَايَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ 2 الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ ۖ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ 3 أُولَٰئِكَ هُمُ الْإِنسَانُ ۖ حَقَّ لَّهُمْ دَرَجَاتٌ ۖ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۖ وَمَغْفِرَةٌ ۖ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ 4

التفسير خمس صفات خاصة بالمؤمنين: كان الكلام في الآية السابقة عن تقوى الله وطاعته واطاعة رسوله بعد المشاجرة اللفظية بين بعض المسلمين في شأن الغنائم، وإكمالاً لهذا الموضوع فالآيات - محل البحث - تذكر صفات المؤمنين بحق في عبارات موجزة غزيرة المعنى، فيشير الذكر الحكيم في هذه الآيات إلى خمس صفات بارزة في المؤمنين: ثلاث منها ذات جانب معنوي وروحاني وباطني، واثنيت منها لها جانب عملي